

## النشرة الاقتصادية الفلسطينية

### ضربة جديدة لاقتصاد القطاع المدمر

أسفر التصعيد العسكري بين إسرائيل وحركة حماس في أيار 2021 عن مقتل أكثر من 270 وإصابة 2000 في قطاع غزة المحاصر، وهو العدوان الرابع على التوالي منذ العام 2009<sup>1</sup>. في إسرائيل، تم الإبلاغ عن 12 قتيل<sup>2</sup>.

شنت إسرائيل ما بين 10 و21 أيار 2021 قصفًا جويًا مكثفًا استهدف منازل الفلسطينيين ومصادر رزقهم وخلف إصابات جسدية ونفسية طويلة الأمد. العدوان الأخير فاقم الأزمة الإنسانية طويلة الأمد في القطاع الساحلي المحاصر حيث يعيش 65% من السكان تحت خط الفقر وفقًا لمجموعة البنك الدولي<sup>3</sup>. كما أدى لنزوح أكثر من 113,000 نسمة عن بيوتهم داخل القطاع طوال فترة العدوان ولا تزال عائلات أخرى تستضيف حوالي 8,500 فلسطيني نزحوا عن منازلهم<sup>4</sup>. أما اقتصاد غزة، المتعثر سلفًا بسبب جائحة كورونا والحصار الإسرائيلي المستمر منذ 16 عامًا متواصلة، فقد تعرض لنكسة جديدة تحد من آفاق الانتعاش.

### أزمة اقتصادية

تشير التقارير الأولية إلى أن 525 منشأة اقتصادية منها 50 مصنعًا، إما دمرت بالكامل أو تعرضت لأضرار جسيمة<sup>5</sup>. أدى تدمير المصانع والمنشآت الاقتصادية لتعطيل الإنتاج ودفع الآلاف من سكان قطاع غزة للبطالة، والتي وصلت لنسبة هائلة تقارب 49% نتيجة الحصار المستمر منذ سنوات<sup>6</sup>. وفق بيان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، قدرت إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة بحوالي 322 مليون دولار، نحو 247 مليون دولار منها خسائر مباشرة (مفصلة في الجدول أدناه)<sup>7</sup>. تقوم المنظمات الدولية والهيئات التابعة لها بإجراء تقييم ميداني للأضرار ومتطلبات إعادة الإعمار في الوقت الحالي لتأكيد حجم الدمار<sup>8</sup>.

وفقًا لتقرير صدر حديثًا عن الأمم المتحدة، تُقدر التكلفة الاقتصادية التراكمية للإغلاق المطول والعمليات العسكرية في قطاع غزة خلال الفترة 2007-2018، بنحو 16.7 مليار دولار، أي ستة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي لقطاع غزة في العام 2018 أو 107% من إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني<sup>9</sup>. ويشير التقرير أنه لو لم يكن هناك إغلاق وعمليات عسكرية لتراجع معدل الفقر في غزة إلى 15% في العام 2017، أي ربع المعدل الحالي والبالغ 56%، ولكانت فجوة الفقر 4.2%، أي خمس نسبتها الحالية والبالغة 20%.

ما بين العامين 2007 و2018، كان معدل نمو الاقتصاد الغزي أقل من 5% وانخفضت حصته في الاقتصاد الفلسطيني من 31% إلى 18% في العام 2018<sup>10</sup>. ونتج عن ذلك تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 27% وارتفاع معدل البطالة لقرابة 49%. ونتيجة لتراجع الناتج المحلي الإجمالي ما بين 2007 و2018، قفز معدل الفقر في القطاع من 40% إلى 56% في العام 2017. كذلك ارتفعت فجوة الفقر<sup>11</sup> من 14% إلى 20%، وتضاعفت التكلفة السنوية لانتشال الأفراد من الفقر أربع مرات، من 209 مليون دولار إلى 838 مليون دولار (بالأسعار الثابتة للعام 2015).

النشرة 177

حزيران 2021

### التقارير الرئيسية

نتناول في هذا العدد التداعيات الاقتصادية للمواجهة العسكرية الأخيرة في قطاع غزة

عقد معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) في 2 حزيران 2021 لقاءً حول عنقود القدس التنموي للإسكان جاء ضمن سلسلة من اللقاءات التشاورية بعنوان «السياسات والآليات الكفيلة بتفعيل عنقود القدس التنموي»

ارتفع مؤشر القدس بنسبة 11.2% خلال شهر أيار مقارنة بالشهر السابق، وقد نتج هذا الارتفاع عن تخفيف الإجراءات الوقائية التي فرضت لمكافحة الوباء وبدء حملة التطعيم باللقاح

1 <https://bit.ly/2RRP38M>

2 <https://bit.ly/3iWALPk>

3 [www.aliqtisadi.ps/article/81484/](http://www.aliqtisadi.ps/article/81484/)

4 <https://bit.ly/3xeod9V> و <https://bit.ly/3xBcK4j>

5 [www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=1499a7f2y345614322Y1499a7f2](http://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1499a7f2y345614322Y1499a7f2) . <https://bit.ly/3gkGehi>

6 المصدر السابق.

7 [www.palestineconomy.ps/ar/Article/18077/](http://www.palestineconomy.ps/ar/Article/18077/)

8 <https://bit.ly/3vE7sDO>

9 <https://unctad.org/news/israeli-occupation-cost-gaza-167-billion-past-decade-unctad-estimates>

10 المصدر السابق.

11 معدل بين متوسط الفجوة/النقص في مجموع السكان من خط الفقر.

## جدول (1): تقديرات الخسائر المباشرة وغير المباشرة المفصلة، دولار أمريكي

تبيعة الخسائر	حجم الخسارة	التكلفة (مليون دولار أمريكي)
عقارات سكنية	• تعرضت 15,130 وحدة سكنية لأضرار متفاوتة؛ منها 258 بناية مكونة من 1,148 منزلاً ومحلاً تجارياً مدمرة بالكامل. <sup>12</sup> كما أصبحت 1,800 وحدة سكنية غير صالحة للسكن. <sup>13</sup> • نزح أكثر من 113 ألف مواطن عن منازلهم جراء القصف. لا يزال ما لا يقل عن 8,500 مواطن خارج منازلهم التي أخلوها، من بينهم 235 لا يزالون في ملاجئ أقيمت في مدرستين تابعيتين للأونروا بينما يقيم آخرون مع عائلات تستضيفهم.	92
المنشآت الاقتصادية والتجارية	• تضررت أكثر من 525 منشأة اقتصادية وصناعية وتجارية، وهدمت 7 مصانع بالكامل، وتضررت أكثر من 60 مرفق سياحي. • تم تدمير 33 مكتباً إعلامياً.	40
تدمير مرافق الخدمات العامة	• تضررت أكثر من 100 منشأة تعليمية، مما أدى إلى تعطل 600 ألف طالب عن الدراسة. • تضرر 75 مقراً حكومياً ومنشأة ومركز خدمة عامة. <sup>14</sup> • دُمر 33 مرفق خدمات صحية. <sup>15</sup>	23
الزراعة	• تعرضت 490 منشأة زراعية للضرر أو دمرت بالكامل، بما في ذلك مزارع حيوانية، والآبار، وشبكات الري. • قصفت مئات الدونومات من الأراضي الزراعية وعشرات المنشآت الزراعية، ومستودعات مدخلات ومعدات الإنتاج الزراعي. • نفقت أعداد كبيرة من الدواجن نتيجة القصف المباشر للمزارع أو عدم قدرة أصحابها على الوصول إليها. • قام مربو الأبقار بإتلاف أكثر من 30 ألف لتر من الحليب، لعدم قدرتهم على تسويق هذه الكميات أو استخدامها في عمليات التصنيع. • تقدر خسائر المنتجات النباتية والثروة السمكية بأكثر من نصف مليون دولار يومياً نظراً لعدم تصديرها بشكل يومي بعد إغلاق المعابر.	24 (وفق تقدير آخر للخسائر، تشير وزارة الزراعة في غزة إلى أن إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة يبلغ 204.7 مليون دولار في القطاع الزراعي وحده) <sup>16</sup>
البنية التحتية الأساسية	• تضررت آلاف الكيلومترات من الطرق. • أدى تضرر شبكات المياه والصرف الصحي إلى تراجع بنسبة 50% في كميات المياه التي تصل المنازل. • تعرضت أكثر من 100 منشأة تابعة لقطاع المياه والصرف الصحي لأضرار جسيمة.	27
قطاع الطاقة	• تضرر 31 محول كهربائي في غزة جراء الهجمات الإسرائيلية، وقطعت 9 خطوط رئيسية.	22
البنية التحتية للاتصالات	• تضررت شبكات 16 شركة اتصالات وانترنت جراء القصف الإسرائيلي.	5.6
قطاع النقل	• 454 سيارة ووسيلة نقل دمرت بالكامل أو تضررت أضرار جسيمة.	5.5
مواقع دينية:	• تم هدم 3 مساجد بالكامل، وتضرر 40 مسجد وكنيسة واحدة أضراراً جسيمة.	5

حرية التنقل، والقدرة الإنتاجية، وانعدام الفرص الاقتصادية. فعلى الرغم من توفر الغذاء، إلا أن أسعاره ليست في متناول الكثيرين. كما تعاني العديد من الأسر من انعدام الأمن الغذائي على الرغم من تلقيها مساعدات غذائية ومساعدات أخرى.<sup>24</sup>

كما منعت الغارات الجوية الإسرائيلية العديد من المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية لريها و/أو جمع محاصيلها، مما أدى لإهدار كميات كبيرة من الإنتاج.<sup>25</sup> استهدف القصف الإسرائيلي بشكل خاص أكثر محافظاتين حظاً بالأراضي الزراعية (98%) من الأراضي المزروعة في القطاع)، وهما محافظتي غزة وشمال غزة، مما أدى إلى نقص حاد في الفواكه والخضروات بجميع أنواعها في جميع أنحاء غزة، وارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي.<sup>26</sup> بالإضافة إلى اهدار المحاصيل، استهدفت الغارات الجوية الإسرائيلية المستودعات حيث يخزن المزارعون المدخلات الزراعية والمعدات اللازمة لإعادة البدء بالإنتاج.<sup>27</sup> حتى قبل العدوان، قامت إسرائيل لسنوات طويلة بحظر دخول الفلسطينيين إلى شريط من الأراضي يتراوح عرضه ما بين 100 و300 متر على مشارف غزة، مما حرّمهم من مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية واقطعت من أرزاقهم وقلص من المساحة المتاحة في المنطقة المكتظة بالسكان.<sup>28</sup>

تكدت صناعة صيد الأسماك، وهي مصدر حيوي للأمن الغذائي والدخل في غزة، خسائر بالغة نظراً لإغلاق إسرائيل منطقة الصيد بشكل كامل ومنعت الفلسطينيين من الإبحار للصيد قبالة ساحل غزة (تقدر خسائر مزارع الاستزراع السمكي بـ 1.5 مليون دولار).<sup>29</sup> كما قامت بشن هجوم على الموانئ ودمرت عدداً من القوارب.<sup>30</sup>

بعد مرور أسابيع من وقف إطلاق النار، لا تزال إسرائيل تواصل تقييد حركة السفر من وإلى غزة وتمنع بشكل مشدد خروج جميع حمولات البضائع لبيعها خارج القطاع، وكذلك تمنع دخول الوقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة ومواد البناء وغير ذلك. قلصت إسرائيل مساحة «منطقة الصيد» المسموح للصيادين الغزيين الصيد فيها في بحر غزة، والتي أصبحت ستة أميال بحرية فقط كحد أقصى مقارنة بـ 15 ميلاً بحرياً في أواخر نيسان. كما أبلغ اتحاد الصيادين في غزة عن حوادث

## الفقر والأمن الغذائي

في تقدير آخر، ذكرت وزارة الزراعة في قطاع غزة أن إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة في القطاع الزراعي وحده الناجمة عن التصعيد الأخير تقارب 204.7 مليون دولار.<sup>17</sup> قطاع الزراعة أحد القطاعات الرئيسية الثلاث الأولى التي تساهم في التوظيف في قطاع غزة.<sup>18</sup>

استهدفت الغارات الجوية والقصف الإسرائيلي آلاف الدونومات من الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية، مما جعل سكان غزة أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي. نتج عن القصف والحصار المستمر نقص حاد في الأعلاف الحيوانية وارتفاع في عدد الحيوانات النافقة وتوقف العديد من أنشطة القطاع الزراعي.<sup>19</sup> كما أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في الأراضي الفلسطينية المحتلة بياناً في 21 أيار الماضي حذر فيه من مغبة حدوث «انهيار كامل» في قطاع الدواجن والماشية نظراً للنقص الحاد في الأعلاف، حيث يضطر مربو الماشية والأغنام للتكيف مع الوضع بتغذية الحيوانات كميات أقل من الأعلاف، مما يضعف الإنتاج.<sup>20</sup>

أدى نقص الغذاء وعرقلة دخول المساعدات الإنسانية الطارئة إلى تفاقم مستويات انعدام الأمن الغذائي في القطاع. وفي هذا السياق حذر برنامج الأغذية العالمي من أن الأزمة تسببت بانضمام 160,000 شخص إضافي من سكان غزة لفئة غير الأمنيين غذائياً.<sup>21</sup> حسب تصريحات برنامج الأغذية العالمي (WFP)، قبل العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، كان هناك اثنان من بين كل ثلاثة من سكان غزة يفتقرون للغذاء الكافي وحوالي 72% من سكان القطاع كانوا يعانون أصلاً من انعدام الأمن الغذائي،<sup>22</sup> وعليه فإن العدوان الأخير فاقم من الوضع القائم.<sup>23</sup> يعزى انعدام الأمن الغذائي بشكل رئيسي لارتفاع معدلات البطالة وانخفاض دخل الأسر وارتفاع تكاليف المعيشة. وينتج المسببان الأولان عن الصراع الممتد منذ أمد والصددمات المتكررة والقيود المستمرة على

<https://bit.ly/3zFzL8b> 12

<https://reut.rs/3xNf1tw> 13

<https://bit.ly/3cXsuXn> 14

<https://bit.ly/35D65e7> 15

[www.facebook.com/199183610114563/photos/pcb.4272867439412806/4272866932746190/?ty](https://www.facebook.com/199183610114563/photos/pcb.4272867439412806/4272866932746190/?ty) 16

pe=3&theater

[www.palestinechronicle.com/agriculture/](https://www.palestinechronicle.com/agriculture/) 17

[www.aliqtisadi.ps/article/76330/](https://www.aliqtisadi.ps/article/76330/) 18

<https://bit.ly/2TTPHb4> 19

<https://bit.ly/3ZlBPC7> 20

<https://news.un.org/en/story/2021/05/1092172> 21

<https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000127343/download/> 22

<https://news.cgtn.com/news/2021-05-19> 23

[www.ochoapt.org/theme/food-security](http://www.ochoapt.org/theme/food-security) 24

[www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=149558a3y345331875Y149558a3](http://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=149558a3y345331875Y149558a3) 25

المصدر السابق. 26

[www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=14989155y345542997Y14989155](http://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=14989155y345542997Y14989155) 27

[www.reuters.com/article/us-israel-palestinians-farmers-idUSKBN1ZZ12R](http://www.reuters.com/article/us-israel-palestinians-farmers-idUSKBN1ZZ12R) 28

<https://bit.ly/3gUH4jD> و <https://bit.ly/3d3ljwC> 29

<https://bit.ly/3xY2cg3> و <https://bit.ly/3gN679q> 30

الصرف الصحي.<sup>45</sup> وقال حسني مهنا المتحدث الاعلامي باسم بلدية بين لاهيا، «تم ضرب قرابة 70 شارعاً، مما أدى لتدمير ما يقرب من 130 ألف كيلومتر مربع من الأرصفة وبلاط الشوارع». <sup>46</sup> أدى تدمير شبكات الطرق إلى إعاقة حركة السير وتراكم القمامة، مما قد يؤدي إلى ظهور أزمات صحية جديدة.<sup>47</sup>

وفقاً لما جاء على لسان المتحدث باسم شركة توزيع كهرباء محافظات غزة، ستة من خطوط الكهرباء العشرة في غزة معطلة مما أدى إلى نقص حاد في إمداد الكهرباء بأكثر من النصف، وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن المناطق الحدودية.<sup>48</sup> حتى تاريخ 30 أيار 2021، كان معدل تزويد الفلسطينيين في غزة بالكهرباء ما بين ثلاث إلى أربع ساعات فقط يومياً مقارنة بـ 12 ساعة قبل الهجمة المعادية.<sup>49</sup> نظراً لاستمرار أزمة الطاقة، اضطرت البلديات لمواصلة ضخ مياه الصرف الصحي غير المعالجة في البحر يومياً، من خلال ثماني مضخات رئيسية وتسع مضخات بحرية مؤقتة، تضخ مجتمعة ما يقارب 70 ألف متر مكعب<sup>50</sup>. في آب 2020، وصلت مستويات تلوث البحر إلى 63% من إجمالي المساحة الساحلية؛ في حال استمرار أزمة الطاقة، من المرجح أن تستمر مستويات التلوث في الارتفاع.<sup>51</sup>

### تعهدات لإعادة الإعمار

على الرغم من دعوات المنظمات الإنسانية لتسريع دخول المساعدات الإغاثية الضرورية إلى قطاع غزة، كانت الجهود الدولية لإعادة بناء القطاع وإعمارها متباطئة.<sup>52</sup> تعهدت كل من قطر ومصر بتقديم 500 مليون دولار لكل منهما وصرحت الصحافة المصرية التابعة للدولة أن مواد البناء قد سبق وأرسلت للقطاع.<sup>53</sup> كما أبدت الولايات المتحدة استعدادها للمساهمة في تمويل أعمال إعادة الإعمار اللازمة.<sup>54</sup>

لإحكام الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 16 عاماً، تقوم الحكومة الإسرائيلية بمراقبة دخول جميع السلع والمساعدات الإغاثية إلى المنطقة. ويشمل ذلك المنح والمساعدات الإغاثية التي تعهدت بها مؤخراً مجموعة البنك الدولي والأمم المتحدة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لإعادة إعمار القطاع.<sup>55</sup>

أدى تقييد السلطات الإسرائيلية والمصرية لحركة الدخول إلى والخروج من قطاع غزة وكذلك نقص التمويل، لإعاقة أعمال إعادة الإعمار. على الرغم من الخطاب الحماسي العالي الذي اتسم به مؤتمر القاهرة المنعقد في تشرين أول 2014 في أعقاب حرب الأسابيع السبعة على القطاع، وتعهدت العديد من الدول لتمويل إعادة بناء غزة، إلا أن الكثير من هذه التبرعات لم يتم الوفاء بها.<sup>56</sup> فقد تم التعهد في المؤتمر بتخصيص 5.3 مليار دولار لمشاريع إعادة الإعمار في غزة من قيمة المبلغ الكلي المتعهد به والبالغ 4.5 مليار دولار- إلا أن إجمالي ما تم صرفه يقارب 1.9 مليار دولار فقط منذ 1 آذار 2018.<sup>57</sup> وبرغم أن الدول العربية كانت صاحبة أكبر التعهدات خلال المؤتمر، إلا أن 78% من تعهدات دول الخليج لم يتم الوفاء بها.<sup>58</sup>

### الاستجابة للمتطلبات التنموية لمدينة القدس

في 2 حزيران 2021، عقد معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) لقاءً حول عنقود القدس التنموي للإسكان جاء

عنفاً ومضايقات من قبل البحرية الإسرائيلية، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية ضد الصيادين حتى داخل المنطقة المحددة.<sup>31</sup> أدى المنع الإسرائيلي المستمر لخروج البضائع من غزة، إلى غمر السوق المحلي بفائض من الإنتاج، مما تسبب في خسائر مالية فادحة للمزارعين والموردين، الذين اضطروا لبيع بخسارة أو إتلاف محاصيلهم.<sup>32</sup>

### قطاع البنية التحتية الحيوية المدمر

أضرت الغارات الجوية الإسرائيلية بالبنية التحتية الحيوية في قطاع غزة، بما في ذلك المرافق الصحية والتعليمية وشبكات المياه والصرف الصحي والطرق، والتي كان العديد منها قد تضرر بفعل الهجمات السابقة.<sup>33</sup> كما ألحق القصف أضراراً جسيمة بمحطات الصرف الصحي وشبكة الكهرباء ومحطات التحلية الرئيسية الثلاث في مدينة غزة.<sup>34</sup> بالإضافة إلى تضرر حوالي 33 مرفقاً صحياً، دمر أكثر من عشرة منها، بما في ذلك مبنى وزارة الصحة والمختبر الوحيد في غزة لفحص فيروس كوفيد-19.<sup>35</sup>

تأثرت البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، والتي تعد ذات أهمية خاصة خلال جائحة فيروس كورونا، بفعل الغارات الجوية بشكل كبير، ويشمل ذلك شبكات المياه وخمسة عشر بئراً للمياه ومعدات ومكب للنفايات.<sup>36</sup> كانت بلدية مدينة غزة قد أوضحت في بيان لها أيار الماضي أن الغارات الإسرائيلية قد ألحقت أضراراً جسيمة بخطتين من خطوط أنابيب المياه، مما أدى إلى عدم وصول إمدادات المياه لـ 10% من سكان المدينة (قرابة 200 ألف نسمة).<sup>37</sup> إضافة إلى ذلك، أدى نقص الوقود لتفاقم الأزمة؛ حيث أشارت مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة<sup>38</sup> إلى أنها بحاجة ماسة لأكثر من 200,000 لتر من الوقود لتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة الحيوية.<sup>39</sup> كما قامت السلطات الإسرائيلية باستهداف ممنهج لخطوط الكهرباء في غزة مما زاد أزمة الطاقة سوءاً، وحظرت دخول الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، وعرقلت إصلاح أربعة من خطوط الكهرباء الرئيسية التي تضررت خلال العدوان الأخير.<sup>40</sup>

بحسب منظمة أوكسفام، لا يزال أكثر من 400 ألف شخص في غزة، بعد 11 يوماً من القصف المكثف، دون إمدادات مياه منتظمة.<sup>41</sup> ويقدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أن 800 ألف شخص على الأقل لا يحصلون على المياه عبر شبكة توزيع المياه.<sup>42</sup> قبل الأحداث الأخيرة، كانت البنية التحتية المتهاكلة سبباً في فقدان 40% من المياه في غزة أثناء توصيلها للمستهلكين، وكان معدل استهلاك المياه للفرد الواحد في العام 2020 يقارب 88 لتر يومياً، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى للفرد والذي حددته منظمة الصحة العالمية بـ 100 لتر.<sup>43</sup>

أدى تدمير أنظمة الصرف الصحي لارتفاع نسبة التلوث لنسب خطيرة. وفقاً لداميان رانس، المدير الاعلامي لليونسيف في فلسطين، فإن «المياه الرمادية، المستخدمة لأغراض أخرى غير الشرب، ومياه الصرف الصحي تتدفق إلى الأراضي المنخفضة مما يشكل خطراً على حياة السكان الذين يعيشون في المنطقة». <sup>44</sup> كما أبلغ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في فلسطين عن تراكم مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة في بيت لاهيا جراء الأضرار التي لحقت بمحطات معالجة مياه

<https://bit.ly/3d7GPKb> 31

<https://bit.ly/2Uu8IfY> 32

[www.msf.org/trauma-continues-long-after-bombing-stops-gaza-palestine](http://www.msf.org/trauma-continues-long-after-bombing-stops-gaza-palestine) 33

[www.al-monitor.com/originals/2021/05/israeli-campaign-gaza-worsens-water-crisis](http://www.al-monitor.com/originals/2021/05/israeli-campaign-gaza-worsens-water-crisis) 34

[www.nytimes.com/2021/05/18/world/middleeast/israel-gaza-covid-lab.html](http://www.nytimes.com/2021/05/18/world/middleeast/israel-gaza-covid-lab.html) <https://bit.ly/3gkGehi> 35

<https://bit.ly/35SbL3L> 36

[www.al-monitor.com/originals/2021/05/israeli-campaign-gaza-worsens-water-crisis](http://www.al-monitor.com/originals/2021/05/israeli-campaign-gaza-worsens-water-crisis) 37

مجموعة من 51 منظمة دولية ووطنية مسؤولة عن التنسيق لخطط الاستجابة الإنسانية، والمياه والصرف الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة: <https://bit.ly/35EYQSR> 38

<https://bit.ly/3g0QrMh> 39

<https://bit.ly/3gW4GEB> 40

<https://bit.ly/3vjAsR2> 41

<https://bit.ly/3cThDYc> 42

<https://bit.ly/3z2UJLl> 43

[www.thenationalnews.com/mena/](http://www.thenationalnews.com/mena/) 44

<https://bit.ly/2UyG39H> 45

<https://bit.ly/3cD9fIW> 46

المصدر السابق. 47

<https://bit.ly/3zYaPPY> 48

<https://bit.ly/3j6w4Cn> 49

المصدر السابق. 50

المصدر السابق. 51

<https://bit.ly/3zSrpdi> 52

المصدر السابق. 53

<https://reut.rs/3zSCI17> 54

<https://bit.ly/3zpNn7t> 55

[www.brookings.edu/research/reviving-the-stalled-reconstruction-of-gaza/](http://www.brookings.edu/research/reviving-the-stalled-reconstruction-of-gaza/) 56

<https://bit.ly/3zKNeF3> [www.bbc.com/news/world-middle-east-29586636](http://www.bbc.com/news/world-middle-east-29586636) 57

<https://www.brookings.edu/research/reviving-the-stalled-reconstruction-of-gaza/> 58

أمريكي. إلا أن خطة العنقود لا تعالج مشكلة نقص امدادات الوحدات السكنية في القدس بشكل كامل.<sup>65</sup>

## تعليق قطاع السياحة

في العام 2018، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للقدس 1,321.6 مليون دولار، وكانت مساهمة قطاع الخدمات فيها 51% (والتي تتركز بشكل رئيسي في قطاع السياحة)، تلاه قطاع التجارة بنسبة 28%. وكانت مساهمة القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الإجمالي للمحافظة أقل من الثلث، وهو ما يعكس نفس الأنماط الاقتصادية التي تشهدها فلسطين عامة.

برغم أن ما يقارب ثلث سكان مدينة القدس يعملون في قطاع السياحة، إلا أن القطاع يصارع منذ أمد طويل من أجل البقاء في وجه السياسات الإسرائيلية والخدمات السياحية الإسرائيلية المنافسة، بالإضافة لصعوبات تفرضها الطبيعة الموسمية للقطاع السياحي، وقلة تنوع خدمات قطاع السياحة الفلسطيني. توظف التسعة عشر فندقاً المملوكة لفلسطينيين، والتي تعد أحد أهم مكونات قطاع السياحة الفلسطيني في المحافظة، حوالي 652 مقدسياً،<sup>66</sup> ولا تتسع سوى لخمس السياح الذين يقصدون المدينة.<sup>67</sup>

كما أسهمت جائحة كوفيد-19 والركود الناجم عنها، والذي أثر على السفر والاستهلاك عالمياً، في إضافة مزيد من الضغوط على قطاع السياحة في القدس. حيث شكل الوباء تحدياً جديداً لقرابة 3,000 عامل في القطاع، وتسعة عشر فندقاً.<sup>68</sup>

يمكن أن توفر الـ170 مليون دولار المرصودة في الخطة العنقودية لتطوير مشاريع القطاع السياحي دعماً ضرورياً وحاسماً، على الرغم من أنه لم يتم إنفاق سوى جزء بسيط منها.<sup>69</sup> تركز ميزانية الخطة على بناء فنادق جديدة، إلا أنها تشمل أهداف أخرى كتعزيز الهوية الفلسطينية للقطاع وبناء قدرات المؤسسات السياحية.

## بورصة فلسطين في أيار 2021

ارتفع مؤشر القدس بنسبة 2.11% خلال شهر أيار مقارنة بالشهر السابق، وقد نتج هذا الارتفاع عن تخفيف الإجراءات الوقائية التي فرضت لمكافحة الوباء وبدء حملة التطعيم باللقاح.<sup>70</sup> بلغ مجموع الأسهم المتداولة خلال الشهر 3.13 مليون سهم بقيمة إجمالية 5.18 مليون دولار، وهو ما شكل ارتفاعاً بنسبة 9.62% و 8.8% في عدد وقيمة الأسهم المتداولة على التوالي مقارنة بنيسان 2021.<sup>71</sup> وشهد قطاع الخدمات أعلى ارتفاع (5.13%) حيث وصل إلى 2.42 نقطة، يليه قطاع البنوك والخدمات المالية (0.9%) حيث وصل إلى 8.140 نقطة).

ضمن سلسلة من اللقاءات التشاورية بعنوان «السياسات والآليات الكفيلة بتفعيل عنقود القدس الترموي». عقد «ماس» أولى هذه اللقاءات بالتعاون مع وزارة شؤون القدس في 21 نيسان، بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.<sup>59</sup>

## خطة الثلاث سنوات

تطرح خطة عنقود القدس الترموي نهجاً جديداً للتنمية في محافظة القدس، حيث تقدم مقترحاً لاستهداف عناقيد حيوية محددة بهدف تطوير قدرتها التنافسية. وتركز الخطة على خمس مجالات تنموية عريضة: الإسكان والبنية التحتية، والصحة، والتعليم، والسياحة والثقافة، والمرأة والشباب. تهدف خطة عنقود العاصمة الترموي 2021 لتنفيذ كامل الأنشطة التنموية المقترحة ضمن جدول زمني لا يتعدى الثلاث سنوات، مع تخصيص الحكومة الفلسطينية 26 مليون دولار لدعم مشاريع الخطة.<sup>60</sup>

## فجوة واسعة في إمدادات المساكن والبنية التحتية

فقد لفتت عمليات الإخلاء المستمرة في حي الشيخ جراح وسلوان أنظار العالم لأزمة السكن في القدس الشرقية- التي شهدت هدم 222 مبنى مملوكاً لفلسطينيين مما أدى لنزوح 458 مواطناً خلال العامين 2020 و2021<sup>61</sup> ما يؤكد على أهمية إيجاد استراتيجية خاصة بقطاع الإسكان متماسكة للمستقبل القريب. في نفس الوقت، تستمر مساهمة القطاع الاقتصادية في التراجع من حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي للقدس الشرقية خلال العامين 2000-2002 إلى 2.6% فقط في 2019.<sup>62</sup>

تهدف الخطة في المرحلة الحالية لدعم قطاع الإسكان والبنية التحتية من خلال 26 مشروعاً منتظراً تقدر تكلفته تنفيذها بحوالي 118 مليون دولار.<sup>64</sup> تشمل أهداف الخطة بناء وحدات سكنية جديدة وبنية تحتية وإعادة تأهيل المباني القائمة، وتقديم المساعدات القانونية للسكان المعرضين لخطر إخلاء منازلهم، وتوسيع نطاق الوصول للسكن من خلال آليات إقراض محسنة للمتقدمين لرخص بناء، وزيادة الأراضي الجديدة المتاحة للبناء. ومع هذا، استبعد من هذه الأهداف تحسين البنية التحتية للاتصالات وهو أمر هام للغاية.

تتضمن خطة العنقود إنشاء آليات إقراض لمواطني القدس للحصول على تراخيص للبناء، واستخدام أراضي الأوقاف المسيحية والإسلامية للاستثمار والبناء، وزيادة الأراضي المخصصة للبناء، وترميم مباني البلدة القديمة، وتعزيز صمود الشباب المقدسي، بالإضافة لتوفير السكن للأزواج الشباب. لغاية الآن هنالك 29 مشروعاً مقترحاً بتكلفة تقديرية 94 مليون دولار، ستنفذ خلال الفترة ما بين 2021-2023. وهناك تعهد بتمويل ما مجموعه 26 مشروعاً بحوالي 118 مليون دولار

65 المصدر السابق.

66 غرفة تجارة وصناعة القدس: ورقة نقاش "تعزيز الاقتصاد المقدسي لدعم صمود وتمكين المقدسيين"

67 [www.mas.ps/files/server/20191703143807-1.pdf](http://www.mas.ps/files/server/20191703143807-1.pdf)

68 [https://www.alhaya.ps/ar\\_page.php?id=68e8ed6y110005974Y68e8ed6](https://www.alhaya.ps/ar_page.php?id=68e8ed6y110005974Y68e8ed6)

69 <http://www.mas.ps/files/server/2021/JDCP%20paper%2011%20Ar.pdf>

70 <https://bit.ly/3g0BaBI> و <https://bit.ly/3d2GRtO> و <https://bit.ly/3qodw2b>

71 <https://web.pex.ps/eyJDT05UUKVTSUQiOjIib21liwiTEFOR0EljoiNzkifQ%3D%3D>

[www.mas.ps/files/server/2021/PR%20JDCP.pdf](http://www.mas.ps/files/server/2021/PR%20JDCP.pdf) 59

[www.wafa.ps/Pages/Details/20030](http://www.wafa.ps/Pages/Details/20030) 60

[www.ochaopt.org/data/demolition](http://www.ochaopt.org/data/demolition) 61

[www.mas.ps/files/server/20191703143807-1.pdf](http://www.mas.ps/files/server/20191703143807-1.pdf) 62

[www.alhaya.ps/ar\\_page.php?id=68e8ed6y110005974Y68e8ed6](http://www.alhaya.ps/ar_page.php?id=68e8ed6y110005974Y68e8ed6) 63

64 خطة عنقود القدس الترموي- عنقود الإسكان تحديثات التطبيق والأولويات والآليات في ظل التهويد المكثف (لم تشر الورقة

بعد على موقع "ماس")



## The Portland Trust

النشرة الاقتصادية الفلسطينية بعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) وتحررها بورتلاند ترست. يمكنكم إرسال تعليقاتكم أو اقتراحاتكم أو شكاويكم إلى [feedback@portlandtrust.org](mailto:feedback@portlandtrust.org)